

الحدود الشرقية لفنلندا ستبقى مغلقة

قرر مجلس الدولة أن تبقى المعابر الحدودية البرية بين فنلندا وروسيا مغلقة حتى 2024/4/14. كما أنه من غير الممكن طلب الحماية الدولية في المعابر الحدودية البرية فيما بين فنلندا وروسيا. تم إصدار القرار بشأن القضية أثناء جلسة مجلس الدولة بتاريخ 2024/2/8.

القرار الذي تم إصداره الآن يُمدد الإغلاق الكامل للحدود الشرقية لمدة شهرين. هذا في الوضع الحالي ضروريًا ومتناسبًا، لأن المسألة عبارة عن ظاهرة هجرة مُمنهجة تُهدد الأمن القومي والنظام العام بشكل خطير. بناءً على المعلومات المتوفرة لدى السلطات فإنه من المرجح أن الظاهرة سوف تعود من جديد إذا كانت هناك معابر حدودية مفتوحة على الحدود الشرقية.

- لم يُلاحظ وجود أي تغيير على الأفعال الروسية. على العكس من ذلك، فإن المعلومات التي تم الحصول عليها تؤكد التقييم بأن روسيا ستواصل عملياتها الهجينة. من المُبرر افتراض أن الوضع الحالي طويل الأمد. يمكن في المنطقة القريبة من الحدود الروسية على الأقل مئات ولربما آلاف من المهاجرين الذين ينتظرون إمكانية مواصلة رحلتهم للوصول إلى فنلندا، كما تقول وزيرة الداخلية ماري رانتاين.

يُنْفَهَم أن مواصلة الإغلاق الكامل للحدود الشرقية أمرًا محزنًا على وجه الخصوص لأولئك الأشخاص الذين يسكنون في فنلندا، ولديهم أفراد من عائلاتهم أو أقارب آخرين على الجانب الآخر من الحدود. الإغلاق المؤقت للمعابر الحدودية هو على كل حال نتيجة لأفعال روسيا، ولذلك يتوجب على فنلندا وضع الأمن القومي قبل أي شيء آخر، هذا ما أفادت به.

استخدام الهجرة كأداة هي إحدى الطرق التي تستخدمها روسيا للضغط والتأثير على الأمن والاستقرار الاجتماعي في فنلندا والاتحاد الأوروبي. تستوضح وزارة الداخلية حاليًا الإجراءات البديلة لإنهاء الظاهرة بالتعاون مع الوزارات الأخرى. أعمال الاستيضاح الدقيقة للتشريعات القانونية والاستنتاجات المستخلصة بناءً عليها تتطلب وقتًا كافيًا للتحضير.